



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين  
 أحمد بن زين الدين الأصمائي أن سيدنا الأجل الأكرم قد أرسل إلى بسؤال طلبت  
 بيانه وأنا في تفرق الأحوال ونشئت البال فكنت له ماسئلاً بالحاجة على سبيل  
الاستبحال والى الله المصير والمآل قال الله والاستدعاء من جناب الحمد  
 والفاضل الأوحد أن يشرح لي حقيقة العقل والنفس والروح ومسمياتها الثلاثة  
 هل هي متعددة كاسماها أم لا وإن كانت عديدة فما الفرق بينها وصيغة كل  
 واحد منها أقول اعلم أن العقل جوهر نوراني ذاك بذاته للأشياء  
 قبل وجوداتها المتشخصة له مادة وصورة مادته الوجود الذي هو حقيقة <sup>الشيئية</sup>  
 وصورة الرضا والصدق والتسليم والطاعة التي هي صبغة الله وهيكلة هيئته  
 الالف القائم لبساطته تالف من معاني نفسه المجردة عن المادة الملكية  
 والملكويتية وعن المدة الزمانية وعن الصورة المكانية والنفسية فهو النور  
 المشرق من صبح الازل والماء الذي به حياة كل شيء الذي نزل على أرض  
 البحر وهو ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن لم يخلق وهو <sup>الله</sup>  
 الذي اشرفت به السموات والأرضون وهو المذكور في سورة النور وهو القلم  
 الذي جرى في اللوح بما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة وهو أول خلق من <sup>الروحانيين</sup>  
 عن يمين العرش وهو ركن العرش الأبيض هذه الكلمات إشارة إلى العقل الكلي



في الجملة وأما العقل الجزئي فهو رأس من العقل الكلي وذلك لأن الشخص له <sup>عقل</sup> امرأة عن  
 قلبه مركبها الدماغ لأن وجهها إلى جهة العلو فإذا اعتدلت أخرجتها صفة  
 فانطبع فيها نور وجه ذلك الرأس المختص بذلك الشخص على هيئة العقل الكلي في مرآة  
 المتسلسلة إلى الدماغ لأنه ينطبع ذلك النور في مرآة الروح وتلك المرآة والمنطبع  
 فيها ينطبع في مرآة النفس والجميع ينطبع في مرآة الطبيعة والجميع في مرآة الهبة  
 والجميع في مرآة المثال والجميع في مرآة الدماغ من القلب فتعلق بدماغ <sup>الإنسان</sup> <sup>الإنسان</sup>  
 على هذا النحو وهذا معنى أنه ليس له ارتباط بالأجسام وأنه مفارق وأنه متعلق  
 بتعلق التدبير بحقيقته فيك أنه نور من العقل الكلي أي ظهوره لك كظهور الشمس  
 بنورها لك ونور الشيء هيئته وهو ذلك الانطباع المشار إليه وهيئة العقل  
 الكلي هي مادة العقل الجزئي وانطباع تلك الهيئة في تلك المرايا على حسب كبرها  
 وصغرها وصفائها وكدرتها واستقامتها وأغوجاجها وجهتها وتبنيها  
 ولونها بحيث يحصل من ذلك الانطباع المنطبع من تلك المرآة هيئة تشبه  
 المنطبعة أو تقاربها في الشبه أو تخالفها في الجهة أو الوضع في صورة العقل  
 الجزئي وبهذه الهيئة الحاصلة من المرآة تختلف العقول الجزئية كما ترى  
 ما تنعكس من المرايا المختلفة كما وكيفا وجهته من نور الشمس في الشرق عليها  
 مختلفا مع أن نور الشمس لا اختلاف فيه وإشراقه على المرايا أيضا غير مختلفا

مشابه الكل منها او قاربه في الشبه فهو عقل شرعي اي ما عبيد به الرحمن والكتب  
 الجنان وما خالف فهو النكر او والشيطنه فذلك النور المشرق من الكل المنطبع  
 في المرآة الجزئية هو جوهر نوري بسيط دراك بذاته الاشياء التي يسعها قبل  
 وجوداتها المستخصه وهو الالف قائم فبك والقلم الجاري وهو العاني الجزئي  
 عن المادة والمدة والصورة وهذا العقل اوله مطبوع ويختلف في القوة والشعف  
 بسبب كثرة التراب الذي يضعه الملك ويموئه في النطفة الاستحاج التي تكون  
 منها فان كان كثير أقوى المطبوع والافضل وبالطبع المكتسب ويختلف المكتسب  
 باختلاف جملة استخراج غوره فيقوي ويصلح اذا كان مستخرج غوره بالحكمة  
 ثم بهما يكون المنفاد وبالفعل على الخلاف في ايهما اول وعندني ان <sup>المستفاد</sup>  
 اول وبالفعل هو النهاية واسمها نه الموفق والمعطى والمعين واما النفس <sup>طلقت</sup> اذا  
 فلها اربع صفات <sup>الاربعة</sup> الاولى النبائية وهي نفس نامية تكونت من العناصر  
 حيث امتزجت معدلة ومعنى امتزاجها ان الجزء الناري استحال هو  
 وركب هو الجزء الهوائي فكانا ماء مع بقاء كيفهما وحدهما مع الجزء الترابي  
 وهو صيران في الجزء الترابي وذاب الجزء الترابي معها فكرت عليها عبيطاً  
 العناصر حتى كانت الاربعة شيئاً واحداً في دورين وهو معنى اعتدالهما  
 فكانت غذاء معدلاً فجزى فيه اثرا شعة الشعور والاصصال والاختيار فحركت وعما



بفاضل تلك الصفات الحيوانية وهذه مقدها الهاضمة من الكبد وتتمد من لطائف  
الاعذية التي كانت كيموساً ان كانت في الحيوان وانبعاثها من الكبد لان ذلك  
الكيموس هو الحافظ لها وان كان في النبات فمن اللطائف التي كانت كيموساً  
اذ لا كبد لها وانما القوة الرهوائية بمجموعة عبيطات العناصر فهي كيموساً  
يكون غذاء لتلك النفس النامية النباتية فافهم النفس النامية  
البرزخية التي هي واسطة بين النباتية وبين رتبة المعادن كالتي في المرجان  
فان فيها قوى معدنية تجذب اجزاء مشاكلة بفاضل صفات النباتية  
تنمو بها ولا كيموس لها وانما تتم من جهة جاذبها الاعلى الذي هو جهة النباتية  
وانما حكم بتوسط هذه القوة من حكمهم بنفي الفاصلة بين اجزاء الوجود ليسغرم  
الطفرة في الوجود ولهذا قالوا ان المرجان واسطة بين المعادن والنبات  
ولا ريب ان فيها من الشعور والاحساس بنسبة ما فيها من الوجود  
قد تبهنا على ذلك في الفوائد فمن الاطلاع عليه طلبه هناك الحقيقة  
الثانية النفس الحيوانية وهي نفس حسية تكونت من قوى الافلاك  
ولهذا لان العلقة الدم التي تجاوب القلب الصوري التي هي بمنزلة  
الفتيلة للسراج ينهال دم الاصفر قد استجبت فيه الطبائع الاربع الحارة  
والرطوبة والبرودة واليبوسة فيتألف عندها من الدم الاصفر الذي

هو بمنزلة الدهن للسراج انجرة في تلك الطبايع من كل طبيعة جزء ومن البودة  
جزء ان فتشخ بما فيها من تلك الطبايع معونه القوى الفلكية نضجا معتدلا  
حتى يحصل منها شيء واحد معتدل نضجه بما وقع عليه من الاندلاق من  
قواها واشقه كواكبها متى لقيول تاثيرات تلك النفوس الفلكية  
وذلك في ثلثة ادوار فهو بمنزلة الدخان الذي قد استحال بالنار من الدهن  
بحيث نهيا لتعلق النار به واقع له بالاستصانة عن النار والحافظ  
للاجزاء الدنيئة المقاربة للدخانية بجاورة النار كذلك ذات النجار  
المعتدل نضجه بمنزلة الدخان المتفعل بالاستصانة والحافظ له من  
الانجرة الصبائية ما يتهيأ له من الانجرة المصاحبة لتلك الطبايع التي  
تعلق بالعلقة في القلب فانبعثها من القلب وهو مقرها لاستمرارها  
من الحافظ لها مما يتهيأ له من تلك الانجرة فينفعل هذا النجار عن  
النفوس الفلكية لا رباطها به وتعلقها كارباط النار بالدخان  
بالحركة والشعور والاحساس والاختيار التي هي اثار تلك النفوس  
تتعلق بهذا النجار لما بينهما من المشاكلة والمقاربة ومعنى نهيا  
ذلك النجار لقبول تلك القوى من تلك النفوس ان اعتدال نضجه  
يقضي نهيا بهيئات تلك النفوس المستلزمة لتعلق اثارها به



بواسطة تلك القوى وتلك الآثار هي قواها الفعلية التي هي صفات  
ذواتها من الحركة والشعور والاحساس والاختيار وانقضى ذلك النفع  
المعتدل لذلك النفعيا لقربه منها ومسا كلفة لها لكال النفع والاعتدال  
كذلك الدخان في السراج لكال نفعه قارب النار وشاكلها اي قوتها  
بهيئتها حتى ظهرت آثارها اي قواها عليه فاشتعل بتلك الآثار  
واستضاء بتلك القوى ومعنى الحافظ له عن الرهات انه يستمد من تلك  
الاجزاء المقاربة للدخانية كما ان النفس الحيوانية تستمد من لطائف  
الاغذية التي تصل الى الدم الاصفر فتحول عليه الطبايع الاربع وتكر عليه  
الافلاك بقواها وكواكبها باشعتها حتى يعتدل نفعها فتشبهها بمجاورة  
النفوس الفلكية كما مر فلهذه هي النفس الحيوانية والتي قبلها هي النباتية  
وهما اذا ما رتبنا بسبب تخلل الايقما عادتا الى ماضيه بدنيا عود  
مما رجع لا عود مجاورة لان النباتية تعود الى الطبايع الاربع وما فيها  
من آثار الشعور والاحساس والاختيار تعود الى النفوس الحيوانية  
وتلحق بها لآثارها كما يلحق نور الشمس المبسط على الارض بالشمس  
اذا غربت والحيوانية تعود الى نفوس الافلاك لانها آثارها كذلك  
الحقيقة الثالثة النفس الناطقة القدسية وهي الشيء اي الانسان

حقيقة مركب تركيبين في الخلق الأول من وجود ماهية وفي الخلق الثاني  
 من مادة وصورة أي من وجود ثان وهو الخلق الأول كالتحسب فانه مركب  
 من مادة وصورة نوعية وأما الصورة فهي الماهية الثانية كالسير المركب  
 من التحسب والهيئة الشخصية فالإنسان كالسير وهو النفس الناطقة و  
 هو المعبر عنه بأنا والمعنى بآنت وذلك هو الذي من عرفه فقد عرف  
 ربه ألا أن وجه هذه المعرفة مختلف فقد يراد بها أن يعرفها بالنسبة إلى  
 ظاهرها على اختلاف انظارهم فهم من يقول معناه أن ما سموها  
 لها فكما تقول جسدى وجسمى ووجودى وعقلى ونفسى وتنسب كل ما  
 سواهما إليها فهي لها كذلك يقول الله عرشى وسماي وأرضى وبيتى  
 وعبدى فينسب كل شيء إلى ملكه فإذا عرفها بهذه النسبة عرف الله  
 ومنهم من يقول معناه أنها ليست في مكان من الجسود لا يخلقها مكان منه  
 وأنها تدبره بلا تعلق ولا طول ولا اتحاد ولا مباينة ذات وانفصال لكن  
 الله تعالى بالنسبة إلى خلقه ومنهم من قال معناه أنه يعرف نفسه بالبقاء  
 ويعرف ربه بالبقاء وإذا عرف نفسه بالحدوث عرف ربه بالقدم وإذا عرف  
 نفسه بالحاجة عرف ربه بالغنى وإذا عرف نفسه بالجهل والعجز عرف ربه  
 بالعلم والقدرة وهكذا ومنهم من يقول أنه من باب التعليل على المحال



فان المخلوق لا يعرف نفسه ولو عرف نفسه عرف ربه اكنه لا يعرف ربه بالكنه  
 فلا يعرف كنه نفسه وهو كما ترى وقد يراد به ان يعرفها على ما هي عليه واليه  
 الاشارة بقول الموفين عليه السلام لمكبل محو الموهوم وصح المعلوم  
 وحقيقة النفس الناطقة انها مثال فعل الله سبحانه اى المشية فهى  
 الصورة فى نفسها واليه الاشارة بقول علي ع والحق فى هويتها مثاله <sup>ظاهر</sup> ما  
 عرفها افعاله وليس المثال غير الهوية كما يتوهم من هذه العبارة بل هو نفس  
 الهوية وله معنى قولنا فهى الصورة فى نفسها فهى المشية كالنور المنير  
 والاصورة فى الماء للشاحض وكاللام المتكلم وانما مثلث بالثلاثة لتعرف  
 ان الثلاثة واحد فى المثال فاحق عليك من شئ فى احدها طلبت في الاخر  
 والى ما ذكرنا من ان المثال نفس هوية الاشارة بقوله على ع تجل لها بها  
 وبها صنع منها وهذه النفس جوهر اصلها الالف المبسوط والكتاب  
 المسطور ابرزها مشية الله من كتابه المكنون فظهرت باسمه البديع  
 من اسمه الباعث مشرقه على قدم <sup>عزها</sup> مددها من الالف القائم فى مراتب <sup>عزها</sup> عينا  
 ومختصاتها كما تبرز النار حركة القارح بحك الزناد على الحجر فتظهر النار  
 مشرقه على حسب يوست الزناد وصلاية الحجر وتبرز اجزائه واعتدال  
 الحك وقوته وضعفه وهذه النفس قد سكنت ارضا الحياة وهى المشية

اليها بقول من المؤمنين عليها السلام مقرها العلوم الحقيقية وقوله عكس وليس لها  
 اي ليس لها انبعاث من الانسان كالنباتية انبعاثها من الكبد والحيوانية  
 انبعاثها من القلب لا انه لا انبعاث لها اصلا لكن لما كان انبعاثها من  
 الفؤاد وهو لا يعرفه الناس الا انه القلب الذي هو اللحم الضویری قال عكس  
 ليس لها انبعاث مع انه عكس قال مقرها العلوم الحقيقية كما قال في  
 النباتية مقرها الكبد وقال عكس وانبعثتها من الكبد وقال في الحيوانية  
 مقرها القلب وقال وانبعثتها من القلب والناطقة القدسية كذلك  
 انبعثتها من مقرها ولكن هذه العلة قال ليس لها انبعاث مما يعرفون  
 اذ لو قال وانبعثتها من القلب العلوم الحقيقية لكان يقال عليه  
 ايضا في الانسان ولبست العلوم الحقيقية في الانسان فكتم الحكمة عن غير  
 اهلها والبيان واحد وهذه لها حافظ تستمد منه وهي التائيدات  
 العقلية وهي ما يراد من الالف القايم على الالف المنسوط لموضوعها  
 والعدم الحقيقية هي ذرات الوجود الذاتية كل في رتبة علم بتلك الرتبة  
 وهذه اذا فارقت عادت الى مامنه بدت عود مجاورة لا عود ممان  
 لا رها خلقت للبقاء فما فقدت نفسها ولا تفقد نفسها ابداً والحاصل  
 ان هذه النفس القدسية ذكر بعض احوالها ومبادئها وافعالها



يحتاج الى ذكر مقدمات وبسط كلام لا يحتمل المقام المحقق الرابع النفس اللاهوتية  
 المكونية وهي قوة لاهوتية نورية وجوهرة بسيطة اصلها الربوبية وهي  
 حية بالذات اي ذاتها حيوة وهي نور اخضر منه اخضرت الحفرة وهي مبداء الموجودات  
 كما ان خيال لك مبداء لما تحدث من الصور التي اخترتها بجنالك لا رها في النفس  
 التي ذكرها علي بن الميحيى في قوله ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب  
 فهي ذات الله العليا وشجرة طوبى وسدة المنهى وجنة الماوى وهي  
 النفس الطمينة الراضية المرغبة وهي الالف المبسوط في اسم الرحمن الذي  
 استوى به على العرش فاعطى كل ذي حق حقه وساق الى كل مخلوق  
 رزقه والى تلك اشار امير المؤمنين ع بقوله وانا النقطة تحت الباء <sup>نزلها</sup>  
 هي الباء وهي الكتاب المكنون وحجاب التبرجد واصلها العقل الذي  
 يشار اليه بالالف القائم لانه انبسط بها ومعنى قوله ع انه سبحانه  
 امر القلم فكتب في اللوح ما كان وما يكون الى يوم القيمة ولما الروح فقد  
 يطلق على العقل قال ص اول ما خلق الله ربي اي عقله وقد يطلق على  
 النفس ولهذا يقال قبض روحه يطلق على العقل لعدم الصورة ويطلق  
 على النفس لوجود الرقيقة فهو الواسطة بين العالين والبرزخ بين  
 المختلفين لانه الذل الاول وهو نور اصفر منه اصفرت الصفرة <sup>لها</sup>

وقال صك المرء الاصف من برق البراق فالروح هو اللام والعقل هو الكاف  
والنفس هو الباء بصورة العقل هكذا وصورة الروح شكلنا وصورة النفس  
هكذا فزينة الثلاثة متعددة مختلفة فحقيقة العقل معان فهو  
للموجدات كالنظية وحقيقة الروح رقائق فهو الموجود كالمنفعة  
وحقيقة النفس صور فهو الموجود كالعظام بعد ان تكسى لحمًا سبحانه  
تعالى وان التمايز في عالم الارواح باي شئ وان النفس النبائية و  
الحيوانية والناطقة والالهية هل هي نفس واحدة تترقى من الجارية  
الى النبائية ومن النبائية الى الحيوانية ومن الحيوانية الى الناطقة  
ومن الناطقية الى الالهية ام متعددة اعلم ان التمايز بينها  
بما اثرنا اليه ان العقل هو المعاني المجردة عن المدة الزمانية و  
المادة العنصرية والصورة الجسمية والمثالية والنفسيه وهذا المعنى  
هو المبرعنه بالنور الابيض والالف القائم وذلك لشدة تجرده و  
لباطنه بالنسبة الى من دونه وان الروح هو الرقائق المجردة عن  
المدة الزمانية والمادة العنصرية والصورة الجسمية والثالثة و  
النفسية لان الرقائق ليست صوراً وانما هي مبادئ الصور الا انها  
انزل رتبته من المعاني ولهذا كان يعبر عن معانيها بالنور الاصفر و



باللام وذلك لان تجرده وبساطته اضافية وان النفس هي الصورة المحررة عن  
 المدة الزمانية والمادة العنصرية وهو المعبر عنه بالينور الاخضر وبالالف  
 المبسوط وذلك لان تجرده وبساطته اسفل مراتب الثلاثة فالتمايز بينها  
 مجازيها وبالواوها وبمراتبها وامّا ان النفس متعدّدة ام لا فهذا تقدمت  
 الاشارة اليه بانها متعدّدة وانها ليست بواحدة شرعية من اسفل الى اعلى  
 بل كل واحدة في مرتبتها غير الاخرى نعم اذا علمت السفلى ظهرت لها العليا  
 وتعلقت بها على ما اشارنا اليه على ترتيب ذكورها لا غير ترتيب ذرات الوجود  
على المقتضى الطبيعي قال سلمة الله تعالى وان كل واحد من النفوس  
المذكورة قبل ايجاد المدن موجودة وشاعرة بنفسها ام حادثة  
بحدوث الابدان مثل السكر في قصبه ونور الشجر في شجرة ام تفريق  
 بين الناطقة وغيرها وبعد بين الكل وغيرهم اقول اعلم ان النفوس اذا  
 نسبتها الى الابدان في التقدم والتأخر كان لها حكان لانك انت  
 ادرت تقدمها زمانا ولا بد ان تكون ظم متقدّمة زمانا على النفوس  
 وذلك لان النطق التي تزل عن شجرة الزيتون من عليين والتي تصعد من  
 شجرة الزقوم من سجين انما تكون ماء عذبا قد اخل فيه قدر ربيع من  
 لطيف التراب والنفوس المشعّرة الخماسية في تلك النطق في غيبتها

الحكان في

كالشجرة في غيب النواة فإذا انزلت النطفة وانقطعت بذبات الارض استحال  
 نطفة من منى ثمنى وتقلب من الارحام في الارحام علقه من مضعة ثم عظاماً  
 ثم تكسى لها كانت النفس قوة فيها ربيبة بندير الاسم المرعي الذي هو قدّر  
 وهو ذكر الملك الحامل لركن العرش الايسر الاعلى فإذا انتقلت النطفة  
 من رتبة الى الاعلى صغر ما قربت النفس بجبهة نقلها من الجسم حتى يتم خلقه  
 فتظهر فيه باحساسها وشعورها وذلك كالحلاوة في القصب <sup>نصب</sup> السكر والذوق  
 في لب اللوز فانها يظهران بالتدريج حتى يتم ايناها فيكون معنى تقدم  
 الجسم عليها في الزمان وجوده قبل ظهورها باحساسها وشعورها وان  
 اردت تقدمها الذي في الدهر فالنفس قبل الابدان لانها حيث  
 وجدت فهي قبل الاجسام باربعة الاف عام لان رتبة المجد حيثما و  
 جد قبل رتبة الاجسام لانه من علته البعيدة والقريبة والعلة سابعة  
 على المعلول كما ان سببه الذي هو الله سائر على سببها الذي هو  
 الزمان لا ترى انك اذا اسمعت منى كلاماً منى يوم الجمعة اول  
 النهار اخبرهم عما شؤرا سنة رابعة والعشرين بعد المائتين والالف  
 وهو وقت نسخ هذه الكلمات وفهمتها معناه فانك ادركت معناه بعقلك  
 قبل خلق السموات والارض وسائر الاجسام باربعة الاف عام وخمسة



الاف عام على الخلاق وذلك لان عقلك من عالم المجزوء وذلك المعنى  
 من عالم المجزوء وهو قبل عالم الملكوت بثلاثة الاف عام واربعة وعالم  
 الملكوت قبل عالم الملك بالاف عام فقد تبين مما اثرنا اليه ومثلنا به ان  
 النفوس من قبل الاجسام في الدهر وجد وثرا الزمان وشعورها واحساسها  
 بعد وجع الايدان ووجودها الدهري وشعورها واحساسها قبل الايدان  
 قال سلمة الله تعالى وما ورد في حديث كميل ان العقل وسط الكل  
 ما معناه وقال ايضا في ذلك الحديث ان ليس للنفس الناطقة انعام  
 وفي حديث اخي ان مقرها العلوم الحقيقية الدينية ما معناه <sup>المشهور</sup>  
 ان مقرها الدماغ فكيف الجمع اقول ان معنى ان العقل وسط الكل ان  
 النفوس الاربعة كل ادة منها يدور على ما فرقته وهو قطبها فالنباتية  
 تدور على الحيوانية والحيوانية تدور على الناطقة <sup>طاقة</sup>  
 والناطقة تدور على الالهية والالهية تدور على الالهية قطب لها  
 والالهية تدور على العقل وهو قطبها وقطب لكل فهو وسط الجميع  
 وسط عليي والاربع معلولاتها بلا واسطة كالهية والباقي  
 بواسطة وهذه الاربعة تدور عليه على التوالي لا الى جهة بل الى جهة حركة فعل  
 علته وهذه الجهة هي توجبه المعلوم انتم تلك الجهة فافهم واما معنى

ان النفس الناطقة ليس لها انبعاث فالمراد ان ليس لها انبعاث محسوس  
 ان النفس على ما تعرفه العوام لان انبعاثها من العلوم الحقيقية الدينية  
 لان تلك العلوم هي مقام المد العقل المتزل من المشية الذي هو مادة  
 النفس الناطقة فحين ان يقال ليس لها انبعاث كالنباتية والحيوانية  
 كما وما قيل ان مقرها الدماغ فهو غلط بل يقال ان العقل في الدماغ  
 ويعني من الناس عرف العقل بأنه النفس الناطقة وهو غلط ايضاً  
 بل يقال ان القلب في الصدر وهو لب الانسان وهو بمنزلة الملك  
 في المدينة ووزيره العقل وهو في الدماغ وهو ايضاً كلام تشري يلبس  
 ان الحق ان مظهر النفس الناطقة وكرسيها هو القلب وهو نور  
 مظهره الجسم الصوري المعروف وذلك هو مقر اليقين وخراته  
 المعاني الخوارقية الجبروتية المجردة عن المادة العنصرية والصورة  
 النفسية والمثالية والرفيضية وعن المدة الزمانية والملكوتية  
 التي هي اسفل الدهر بل مدته اعلى الدهر نسبة الى مدة الملكوت  
 من الدهر كنسبة وقت محمد الى اجهات من الزمان الى وقت الاصباح  
 السفلية من الزمان واما الدماغ فهو مركب وكرسي لنور ذلك  
 القلب ووجهه المسمى بالعقل والقلب والعقل ليسا مالم ينفذ



في الجسم الصوري والدماع وانما ظهر في نزولهما الى الارض وقا<sup>ل</sup> وقطع<sup>ن</sup> بالمرقاة  
 في الصور وظهر بالجميع في النفس الحيوانية وظهر بالجميع في المثال المرتبط بالنفس  
 النباتية في الجسم الصوري والدماع فانهم وبالحيلة فكل واحد من هذه المذكورة  
 غير الاخر بالعقل وحده لم يتكون من شئ منها والروح لم تتكون من النفس و  
 النفس الالهية لم تتكون من الناطقة القدسية وانما هي مركبة والناطقة  
 لم تتكون من الحيوانية وانما هي مركبة والحيوانية لم تتكون من النباتية وانما  
 هي مركبة ونفوس الخلق مختلفة مع انها كلها من جنس واحد اذ كانت في  
 مرتبة الا ان فيها القوى وهو القريب من علته وفيها الضعيف وهو البعيد  
 من علته وان كانت في مرتبتين كالوكانت نفس شخص في مرتبة العلة كنفس  
 النبي صلى الله عليه واله والاوصياء عليهم السلام ونفس شخص في مرتبة  
 المعلولة كنفسنا لم يكونا من جنس بل نفوس لعل من جنس  
 وحده ونفوس المعلولات من جنس اخر ومرتبات كلا الجنسين مختلفة وشرح  
 ذلك مما يصول ولكن قد اشرنا اليه ففهم والله يحفظك وعليك الحمد  
 لله رب العالمين وخرج من نسخة العبد المسكين احمد بن زين الدين اول صفر  
 سنة ١٢٤٩ هـ وصل الله  
 على محمد وآله الطاهرين  
 عشر من شهر رمضان  
 قد فرغت من كتابته فانه